

الإمام الخامنئي: صلافة الاحتلال سببها انقسام العالم الإسلامي



الإمام الخامنئي: صلافة الاحتلال سببها انقسام العالم الإسلامي

جدد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي الدعوة إلى الدول الإسلامية لترك خلافاتها، والتعاون من أجل مساعدة الشعب الفلسطيني المظلوم في قطاع غزة معتبراً أن صلافة الاحتلال الإسرائيلي في ارتكاب المجازر بالقطاع يعود لانقسام العالم الإسلامي. وخلال استقباله كبار المسؤولين الإيرانيين وسفراء الدول الإسلامية وحشداً كبيراً من المواطنين بمناسبة عيد الفطر المبارك، اعتبر قائد الثورة أن صلافة الاحتلال الإسرائيلي في ارتكاب المجازر بغزة يعود لانقسام العالم الإسلامي، وأكّد ضرورة أن تقدم الدول الإسلامية المساعدات الإنسانية لغزة وتتّخذ رد فعل قويٍّ من الاحتلال وحلفائه.

وأشار إلى حاجة الشعب الفلسطيني إلى السلاح ليدافع عن نفسه، داعياً الشعوب والأنظمة الإسلامية لإعلان براءتها من داعمي الاحتلال وبحث مقاطعتهم سياسياً واقتصادياً.

الإمام الخامنئي يعرب عن أسفه للفتن والتفرقة

وأعرب قائد الثورة عن أسفه عن الفتن والفرقـة التي تعانـي منها الأمة الإسلامية بسبب وجود دوافع سياسـية وأطمـاع خـلافاً لـتوجيهـات الإسلام وقيـمه السـامية، ودعا المسؤولـين في الـبلدان الإسلامية إلى تجاوز مثل هذه الدوافع والعمل على تـوحـد الأمة الإسلامية "ولـو لم يـأـل الفـسـاد والتـبعـة والتـمسـك بالـمنـاصـب إـلـى إيجـاد الـهـوة فيـ العـالـم الإـسـلامـي فإنـ أيـ قـوـة استـكـبارـية لنـ تـجـرـؤ علىـ شـنـ العـدـوـانـ وـمـهاـجمـةـ الـبـلـدانـ الإـسـلامـيـةـ أوـ مـدـ أيـاديـ الأـطـمـاعـ إـلـىـ حـكـومـاتـهاـ".

واعتـبرـ تـجـرـؤـ الصـهـائـيـةـ فـيـ اـرـتـكـابـهـمـ حـربـ إـبـادـةـ صـدـ شـعـبـ غـزـةـ إـحـدىـ نـتـائـجـ الـخـلـافـاتـ الـتيـ يـعـانـيـ منـهـ الـعـالـمـ الإـسـلامـيـ وـقـالـ: إنـ التـعـتـيمـ الـذـيـ يـمـارـسـهـ الـغـربـ حـجـبـ شـعـوبـهـمـ عـنـ رـؤـيـةـ الـتـطـورـاتـ الـجـارـيـةـ فـيـ غـزـةـ بـصـورـتـهـاـ الـحـقـيقـيـةـ إـلـاـ أـنـ بـشـاعـةـ الـجـرـائـمـ بـلـغـتـ أـشـدـ مـدـيـاتـ الـأـلـمـ وـالـحرـقـةـ بـحـيثـ إـنـ عـكـسـ جـانـبـ صـغـيرـ مـنـهـ فـيـ وـسـائـلـ الـإـعـلـامـ الـغـرـبـيـةـ أـثـارـ الـغـضـبـ حـتـىـ لـدـىـ الشـعـوبـ غـيـرـ الـإـسـلامـيـةـ وـدـفـعـهـاـ لـلـنـزـولـ إـلـىـ الشـوـارـعـ.

وأـشارـ إـلـىـ التـوـحدـ الـذـيـ يـعـانـيـ مـنـهـ شـعـبـ غـزـةـ الـأـعـزـلـ وـالـمـظـلـومـ وـقـالـ: إنـ رسـالـتـنـاـ الـوـاضـحةـ إـلـىـ الـدـوـلـ الـإـسـلامـيـةـ تـتـمـثـلـ بـالـدـعـوـةـ لـنـصـرـةـ الـمـظـلـومـ وـإـطـهـارـ أـنـ الـعـالـمـ الـإـسـلامـيـ لـاـ يـتـخـذـ مـوـقـفـ الـمـتـفـرـجـ إـزـاءـ الـظـلـمـ وـالـاضـطـهـادـ.

ينـبـغـيـ لـجـمـيعـ الـدـوـلـ الـإـسـلامـيـةـ التـخـلـيـ عـنـ الـخـلـافـاتـ الـسـيـاسـيـةـ

سفراء الدول الإسلامية

وأـكـدـ قـائـدـ الثـورـةـ، أـنـهـ مـنـ اـجـلـ تـحـقـيقـ هـذـاـ الـهـدـفـ يـنـبـغـيـ لـجـمـيعـ الـدـوـلـ الـإـسـلامـيـةـ التـخـلـيـ عـنـ الـخـلـافـاتـ الـسـيـاسـيـةـ وـغـيرـهـاـ وـعـلـىـ الـجـمـيعـ الـإـسـرـاعـ فـيـ دـعـمـ الـمـظـلـومـينـ الـذـيـنـ يـنـهـشـ بـهـمـ الصـهـائـيـةـ الـذـئـابـ سـفـاكـيـ الـدـمـاءـ.

وشـدـدـ الإـمامـ الخامـنـئـيـ عـلـىـ تـركـيزـ الـعـالـمـ الـإـسـلامـيـ عـلـىـ مـسـؤـلـيـتـيـنـ فـيـ جـوـلـ أـعـمـالـهـ هـمـاـ توـفـيرـ الـإـمـكـانـاتـ

المعيشية لشعب غزة والثانية إبداء رد فعل قوي وحازم في مواجهة الكيان الصهيوني وحمايته القتلة المجرمين.

ولفت قائد الثورة إلى الحاجة الماسة للشعب المقاوم والممضطهد في غزة إلى الغذاء والدواء والإمكانيات الطبية والعلاجية وإعادة اعمار منازل أبنائه مؤكدا حاجته إلى السلاح أيضا، كما دعا الحكومات الإسلامية مرة أخرى إلى التكافف والتعاضد لنصرة شعب غزة ودعمه وإزالة العقبات التي يضعها الصهاينة في هذا الطريق والعمل وفق المسؤوليات الدينية والإنسانية.

الصهاينة الجناة وحماتهم يبررون إبادة الأطفال المهوولة والمخزية

وأكد أن التصدي ومجابهة المسؤولين عن هذا الظلم التاريخي الذي تعاني منه غزة بمثابة مسؤولية أخرى تقع على عاتق العالم الإسلامي وقال: إن الصهاينة الجناة وحماتهم يبررون دون أدنى شعور بالخجل عمليات القتل وإبادة الأطفال المهوولة والمخزية وهو ما يمثل القمة في خبثهم وخزيهم.

واعتبر الإمام الخامنئي الدعم الفاقد للمستكبرين ومنهم أميركا وبريطانيا والتأييد الضمني والتصريح للمنظمات الدولية ومنها الأمم المتحدة بمثابة مشاركة في جرائم هذا الكيان السفاك للدماء.

وشدد أن الشعوب والدول الإسلامية تحمل على عاتقها مسؤولية إبداء مواقف البراءة والسطخ إزاء داعمي وحماية الحكام المجرمين في تل أبيب والتصدي لهم بجميع الوسائل السياسية والاقتصادية المتاحة.

وأشاد قائد الثورة بالعزيمة الراسخة التي يتصف بها الشعب الإيراني في دعمه الصريح لشعب غزة وصموده أمام العدوان والجريمة وقال: إن صرخات إيران الإسلامية بلغت أسماع العالم في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان وان هذا الشعب سينجز أي عمل بصلابة لنصرة غزة فضلا عن إبداءه مواقف الدعم.

المصدر: موقع قناة العالم